

الفصل الثالث

خطة وإجراءات البحث

- المنهج المستخدم
- مجتمع وعينة البحث
- أدوات جمع البيانات
- خطوات البحث
- المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

خطة وإجراءات البحث

المنهج المستخدم

إستعانت الباحثة بالمنهج الوصفي "الدراسات التحليلية"

مجتمع وعينة البحث

يشمل مجتمع البحث مجموعة العاملين بالمؤسسات الحكومية وغير الحكومية التي يمارسون فيها وظيفة العلاقات العامة، و يتولى هذه الوظائف خريجي الجامعات، وقد إختيرت عينة الدراسة عمديا من بين العاملين من بين خمس مؤسسات حكومية وغير حكومية هي

- مؤسسات فندقية.
- مؤسسات إنتاجية وخدمية.
- مؤسسات إستثمارية.
- مؤسسات إعلامية.
- مؤسسات رياضية (جدول ٣).

جدول (٣)

توصيف عينة البحث من المؤسسات والعاملين بالعلاقات العامة بها وفقاً للتأهيل الدراسي الجامعي

(ن = ٤٠)

المؤسسة	فندقية	إنتاجية وخدمية	إستثمارية	إعلامية	رياضية	المجموع	نسبتها بالعينة %
الكلية							
الإعلام	١	٣	١٠	٢	-	١٦	٤٠
الخدمة الاجتماعية	-	٢	-	-	١	٣	٧,٥
الآداب	١	٢	-	-	-	٣	٧,٥
التجارة	-	٤	٥	-	-	١٠	٢٥
التربية الرياضية	-	٣	-	١	١	٥	١٢,٥
الإقتصاد والعلوم السياسية	-	-	٢	-	-	٢	٥
السياحة والفنادق	١	١	-	-	-	١	٢,٥
المجموع	٣	١٥	١٧	٣	٢	٤٠	١٠٠

من الجدول السابق يتضح ما يلي،

يشغل وظيفة العلاقات العامة بالمؤسسات عينة البحث، خريجي كليات متخصصة وأخرى غير متخصصة بصرف النظر عن نوع المؤسسة.

يشغل خريجي الكليات التخصصية (الإعلام والتجارة) نسبة تصل إلى ٦٥% وهي كليات تضم قسم العلاقات العامة أو تدرس العلاقات العامة كمادة دراسية بقسم الإعلان والعلاقات العامة والإدارة من خلال مقرر أو أكثر، وحصلت كلية التربية الرياضية ككلية غير تخصصية نسبة تصل إلى ١٢,٥% ومن مجموع الكليات غير المتخصصة تصل نسبتها إلى حوالي ٤٠% مما يتطلب الإهتمام الأكثر بدراسة مادة العلاقات العامة بكليات التربية الرياضية ويوضح جدول (٥) عدد المراجع المتخصصة في العلاقات العامة والتي استعانت بها الباحثة في بناء المقرر. ولبناء المقرر إختارت الباحثة عدداً من المراجع المتخصصة للعلاقات العامة كعينة لوثائق هذه الدراسة جدول (٤)

جدول (٤)

توصيف عينة المراجع المتخصصة في مجال العلاقات العامة (قيد التحليل)

الكليات	كتب	رسائل	المجموع	ملاحظات
المراجع				
كليات متخصصة				
الإعلام	١٢	١	١٣	كتب متخصصة
التجارة	٢	٢	٤	كتب متخصصة
كليات غير متخصصة				
التربية الرياضية	٤	١	٥	فصل أو أكثر في كتاب
الخدمة الاجتماعية	٤		٤	فصل أو أكثر في كتاب
الرسائل المشتركة		١	١	رسائل متخصصة مشتركة
المجموع	٢٢	٥	٢٧	

أدوات جمع البيانات، إستعانت الباحثة في جمع بيانات هذه الدراسة بالأساليب والأدوات التالية،

تحليل الوثائق، وقد تمثلت هذه الوثائق في (سبعة وعشرين) مرجعاً متخصصاً أو يتناول العلاقات العامة كفصل من الفصول وذلك لتحديد ما يلي ،

- ◆ محتوى مقرر العلاقات العامة جدول (٥) .
- ◆ عدد الصفحات التي يستعرض فيها كل موضوع جدول (٦) .
- ◆ وظائف العلاقات العامة الرئيسية جدول (٧) .

جدول (٥) تحليل محتوى مقرر العلاقات العامة في عينة من الكليات المتخصصة

رقم	اسم المؤلف	الموضوعات	المفاهيم والتعاريف	والأهداف	الوظائف	التاريخي	والمعلومات	الأبحاث	التخطيط	التنظيم	الرقابة	الاتصال	الصعوبات-المشاكل	الرأي العام	الجمهور	المنشآت المالية	الذهنية الصورة	المؤسسات الاجتماعية	المؤسسات الصحية	البريد	الرياضية التربية
١	إبراهيم امام												x			x	x	x	x	x	x
٢	أحمد كمال أحمد												x			x	x	x	x	x	x
٣	أحمد محمد المصري												x			x	x	x	x	x	x
٤	إسماعيل مصطفى وآخرون												x			x	x	x	x	x	x
٥	السيد بهنسي												x			x	x	x	x	x	x
٦	جميل أحمد توفيق															x	x	x	x	x	x
٧	جميل أحمد خضر															x	x	x	x	x	x
٨	حسن أحمد توفيق															x	x	x	x	x	x
٩	حسن محمد خير الدين												x			x	x	x	x	x	x
١٠	حسين رشوان															x	x	x	x	x	x
١١	حسين موسى راغب															x	x	x	x	x	x
١٢	حسين عبد الحميد															x	x	x	x	x	x
١٣	حسين محمد علي															x	x	x	x	x	x
١٤	حنان فاروق محمد															x	x	x	x	x	x
١٥	زيدان عبد الباقي												x			x	x	x	x	x	x
١٦	سعيد يمانى															x	x	x	x	x	x
١٧	سمير حسين															x	x	x	x	x	x
١٨	سمير حسين															x	x	x	x	x	x
١٩	عبد السلام أبو قحف										x					x	x	x	x	x	x
٢٠	علي عجوة															x	x	x	x	x	x
٢١	فرج حلمي															x	x	x	x	x	x
٢٢	كريمان فريد															x	x	x	x	x	x
٢٣	محمد العزازي															x	x	x	x	x	x
٢٤	محمد عطران															x	x	x	x	x	x
٢٥	محمد عبد الله															x	x	x	x	x	x
٢٦	محمد عصام المصري										x					x	x	x	x	x	x
٢٧	محمود الجوهري															x	x	x	x	x	x

جدول (٦) تحليل المراجع المتخصصة في مجال العلاقات العامة

م	الموضوعات	عدد صفحات الكتاب	والتعاريف المفهوم	الوظائف	الأهداف	التاريخي التطور	والمعلومات الأبحاث	التخطيط	التنظيم	الاتصال	الصعوبات-المشاكل	الرأي العام	الجمهور	التنظيمي الهيكل	مجالات تطبيقية
١	إبراهيم امام	٨٠	٨	٩	٢	١٢	٣	٣	٢	٨	٤	١٥	١٣	٣	٧
٢	أحمد كمال أحمد	١٤٠	٤	١٠	٦	١١	٢	١,٥	١٥	٣,٥	٥	٩	٧	٢	١٠
٣	أحمد محمد المصري	٦٠	٥	١٢	٤	١٠	٣	١,٢	١٥	٢	١	٣	٤	٤	١٢
٤	إسماعيل مصطفى وآخرون	١٧٤	٣	١٠	٩	٨	٢/١	١	٤	١٠	٤	٩	٥	١٧	٥
٥	السيد بهنسي	١٨٤	١٢	٨	٨	١٤	٥	٣	٢	٤	٢	٧	١٧	٠,٥	١٧
٦	جميل أحمد توفيق	٢٨٠	١٦	٦	١٢	١٠	-	٤	١٨	٢٠	٧	١٢	٨	٦	١٢
٧	جميل أحمد خضر	٤٨٤	١٠	٢	٤	٣	٩	٦	٤	٦	٢	٢	٢	٣	١٤
٨	حسن أحمد توفيق	١٦٥	٧	٧	٣	١٥	١٠	٣	٤	٥	٤	٧	٥	٧	٨
٩	حسن محمد خير الدين	٣٠٠	٩	٩	٥	٨	٢	-	٣	٧	٣	٥	٧	٤	٩
١٠	حسين رشوان	١٢١	٧	١٤	٨	٩	٤	٢	٤	٦	٢	٧	٩	٧	١٨
١١	حسين موسى راغب	٣١٢	٦	١٤	٢	١٣	٩	٨	١٢	١٢	٠,٥	٢	٤	٢	٣
١٢	حسين عبد الحميد	٤٨٨	١٩	١٠	٥	١٧	٨	١٠	١٢	٢٧	٩	١٤	٣٧	١٤	٦
١٣	حسين محمد علي	٢٢٩	٩	٨	٩	١٠	٨	٧	٩	١٦	٩	٧	١٢	١٥	١٥
١٤	حنان فاروق محمد	٢٣٠	٣	٩	٧	٨	٧	٦	٩	١٩	٧	١٥	١٦	٩	٢٤
١٥	زبدان عبد الباقي	١١٢	٦	٦	٦	٩	٧	٢	٧	٨	٧	٢	١٥	٠,٥	١٤
١٦	سعيد يمانى	٣٤٩	١٠	٢	٧	١١	١٧	٢٤	٦	٢	١	١٢	٩	٦	١١
١٧	سمير حسين	٣١٨	٧	٧	٨	١٠	٦	٤	٣	٧	٣	٧	٧	٧	٨
١٨	سمير حسين	١٨٧	٢	٩	٩	١٠	٥	٤	٥	٦	٤	١٧	١٤	٤	٢٠
١٩	عبد السلام أبو قحف	٢٩٠	٤	١١	١٢	٨	٨	٤	٧	٩	٧	١٧	١٧	٦	٩
٢٠	علي عجوة	١٢٠	٧	٤	١٠	٧	٧	١	٣	٦	٤	٦	٤	٤	١١
٢١	فرج حلمي	١٢٥	٩	٩	٣	١٣	٦	٢٥	٤	١٣	٣	٢٢	٢٠	٦	٦
٢٢	كريمان فريد	١٠٠	٤	٤	٢	١٤	-	٤	٥	٣	٦	٣	٤	٨	٩
٢٣	محمد العزازي	٢٦١	٥	٦	٣	١٥	٤	٣٦	١٠	٢٤	٦	١٠	١	١٢	٩
٢٤	محمد عتران	٣١٠	٤	٦	٤	٣	-	١	١	٢	٣	٦	٨	٣	-
٢٥	محمد عبد الله	٩٥	٢	٣	١	٣	٣	٥	١	٢,٥	٧	١	١	٣	-
٢٦	محمد عصام المصري	١٦٨	٤	٦	٣	٢	٣	٥	٤	٤	٧	٢	٦	١٤	٨
٢٧	محمود الجوهري	٢٤٥	٧	٦	٣	٨	-	٦	٧	٩	٠,٥	٤	٥	١٠	٨

جدول (٧) وظائف العلاقات العامة فى المراجع المتخصصة

الوظائف	اسم المؤلف	إدارية	كسب ثقة العاملين	تدعيم المؤسسة كيان	الدفاعية	إعداد كوادى علمية	الاتصال	الاجتماعية	الثقافية	الترويجية	تشهيلات
إبراهيم امام											
أحمد كمال أحمد											
أحمد محمد المصري											
إسماعيل مصطفى وآخرون											
السيد بهنسى											
جميل أحمد توفيق											
جميل أحمد خضر											
حسن أحمد توفيق											
حسن محمد خير الدين											
حسين رشوان											
حسين موسى راغب											
حسين عبد الحميد											
حسين محمد علي											
حنان فاروق محمد											
زيدان عبد الباقي											
سعيد يمانى											
سمير حسين											
سمير حسين											
عبد السلام أبو قحف											
علي عوجة											
فرج حلمي											
كريمان فريد											
محمد العزازي											
محمد عتران											
محمد عبد الله											
محمد عصام المصري											
محمود الجوهري											
المجموع	٢٧	٢٤	٢٦	٢٠	٢١	٢٧	٢٦	٢٦	١	٣	٥
النسبة %	١٠٠	٨٨,٨	٩٦,٢	٧٤	٧٧,٧	١٠٠	٩٦,٢	٩٦,٢	٣,٧	١١,١	١٨,٥

أسفر ذلك عن أن مقرر العلاقات العامة يحتوى على الموضوعات التالية :

- المفهوم، التعاريف، التطور التاريخي.
- الأهداف - الوظائف - الهيكل التنظيمي.
- الأبحاث والمعلومات - المجالات التطبيقية.
- التخطيط - التنظيم - الإتصال .
- الرأى العام والجمهور .
- المعوقات لتنفيذ الوظائف .
- الهيكل التنظيمى للعلاقات العامة .
- التطبيقات (مجالات التخصص) .

ولتحديد التفاصيل فى هذه الموضوعات قامت الباحثة بتحليل عدد من المراجع المتخصصة فى مجال العلاقات العامة وتحديد عدد الصفحات التى يشغلها كل موضوع .
تراوحت تحديد الوظائف بشكل عام ما بين ثلاث إلى سبع وظائف .

تتمثل وظائف العلاقات العامة فى عشر وظائف إتفق ٧٠% فأكثر من هذه المراجع على أن سبع وظائف منها تعتبر أساسية ومن ثم إتخذتها الباحثة أساساً لتحديد محاور إستمارة الإستبيان .

إستمارة جمع البيانات، من تصميم الباحثة

إتبعَت الباحثة فى تصميم إستمارة جمع البيانات الخطوات التالية :

تحديد محاور الإستمارة

قامت الباحثة بتصميم إستمارة جمع البيانات لوظائف العلاقات العامة إستقت محاورها من تحليل الوظائف من خلال المراجع المتخصصة والتى أسفرت عن سبع وظائف إرتضت الباحثة بالوظائف التى أجمع عليها ٧٠% فأكثر من هذه المراجع وبذلك تحددت أبعاد الإستبيان فى سبع وظائف جدول (٨) .

جدول (٨)

آراء الخبراء حول المحاور المقترحة للإستبيان لوظائف العلاقات العامة المباشرة بالهيئات
والمؤسسات الحكومية والغير حكومية (ن = ١٣)

إدارية		كسب ثقة العاملين		تدعيم كيان المؤسسة		الإجتماعية		إعداد كوادر علمية		الدفاعية		الإتصال	
رقم العبارة	%	رقم العبارة	%	رقم العبارة	%	رقم العبارة	%	رقم العبارة	%	رقم العبارة	%	رقم العبارة	%
١	٩٠	١	٩٨	١	٨٧	١	٨٠	١	٧٧	١	٩٨	١	٧٠
٢	٧٨	٢	٨٨	٢	٨٠	٢	٨٩	٢	٧٠	٢	٩٩	٢	٧٩
٣	٩٢	٣	٨٩	٣	٩٧	٣	٩٩	٣	٧٦	٣	٧٨	٣	١٠٠
٤	٨٧	٤	٨٠	٤	٩٩					٤	٩٠	٤	٧٠
٥	٩٦	٥	٧٠	٥	٩٩					٥	٨٠		٧٦
٦	٩٩	٦	٩٩									٦	٧٠
٧	٦٩											٧	٨٩
٨	٧٠											٨	٨٠
												٩	٧٩
												١٠	٨٠

يتضح من تحليل آراء الخبراء ما يلي ،

- اختلفت آراء الخبراء في تحديد وظائف العلاقات العامة فتراوحت ما بين ثلاث إلى سبع وظائف .
- إتفقت آراء أكثر من ٧٧,٧ على الوظائف السبعة الرئيسية للعلاقات العامة .
- وقد إتخذت الباحثة هذه الوظائف كأبعاد لبناء الإستبيان .

تحديد عبارات الإستبيان ،

بناءً على دراسة المراجع والدراسات التي تناولت وظائف العلاقات العامة قامت الباحثة بتحديد ٣٩ عبارة وزعتها على المحاور السبع جدول (٩)

جدول (٩)

التوزيع العددي للعبارات على المحاور الأساسية الخاصة للعلاقات العامة.

عدد العبارات	المحاور
٧	١- وظائف إدارية
٣	٢- وظائف مختصة بإيجاد وتدعيم الروابط الطيبة بين المؤسسة والمؤسسات الأخرى
٦	٣- وظائف تعمل على كسب وتأيد العاملين بالمؤسسة.
٥	٤- وظائف تعمل على تدعيم كيان المؤسسة
٣	٥- وظائف مختصة بإعداد كوادر علمية للعاملين بالمؤسسة.
٥	٦- وظائف دفاعية
١٠	٧- وظائف مختصة بالإتصال
٣٩	الإجمالي

تحديد ميزان رباعي للعبارات المقترحة

وحددت الباحثة أمام كل عبارة ميزان تقدير رباعي يستجيب له البحوث على النحو التالي:

- تؤدي دائماً، ويقدر لها خمس درجات.
- تؤدي أحياناً، ويقدر لها أربع درجات.
- تؤدي نادراً، ويقدر لها ثلاث درجات
- لا تؤدي، وتقدر بدرجة واحدة.

وقد حددت الباحثة مستوى لقبول الوظيفة بأن تحوز على ٦٠% على الأقل من أراء العينة لتستند إليها في توصيف وظائف المقرر المقترح وبذلك تم وضع الإستبيان في صورته النهائية مرفق (ج)

وضع الإستمارة فى صورتها المبدئية لعرضها على المحكمين مرفق (ب)

وقد قامت الباحثة بوضع بعض العبارات التى تعبر عن وظائف العلاقات العامة بالمؤسسات الحكومية الغير حكومية قيد البحث ، وقامت الباحثة بإجراء المقابلة الشخصية مع السادة الخبراء أساتذة العلاقات العامة بالكلليات المتخصصة و الغير متخصصة و السادة مديرى الإدارات العلاقات العامة بالهيئات المختلفة ذات الخبرة المهنية و الأكاديمية.

وقد تمكنت الباحثة من خلال تلك المقابلة التعرف بشكل واقعى على الوضع الحالى للممارسة العلاقات العامة. و أيضا الحصول على بعض المعلومات التى لم تذكر بالمراجع أو الرسائل العلمية و لكن الناتجة عن الممارسة الوظيفية لمهنة العلاقات العامة.

كما تمكنت الباحثة أيضا من خلال تلك المقابلة التوصل إلى الشكل النهائى لإستمارة الإستبيان والوصول إلى الصياغة المناسبة للعبارات الموضوعية و التى سوف يتم عرضها على عينة قيد البحث

إجراءات البحث

بعد تحديد عينة البحث وإعداد أدوات جمع البيانات، قامت الباحثة بالخطوات التالية :

« عرض إستمارة جمع البيانات مرفق (ب) لإبداء رأى حول ما يلى :

- مناسبة الإستمارة جمع البيانات لتحقيق أهداف البحث .
- كفاية الوظائف المحددة بالإستمارة .
- ارتباط الوظائف بالمحاور المعدة لها .
- مناسبة ميزان التقدير المقترح .

وقد أسفر عرض الإستمارة على الخبراء بما يلى ،

ـ موافقة ١٠٠ % على كل من

- مناسبة إستمارة جمع البيانات لتحقيق أهداف البحث .
- كفاية الوظائف المحددة بالإستمارة وإرتباطها بالبعد التى تنتمى له .
- مناسبة ميزان التقدير المقترح .

« جاءت نتائج عرض الإستمارة بالنسبة لصياغة العبارات ٩٠ % حيث إقترح أحد الخبراء

بتعديل صياغة بعض العبارات فقامت الباحثة بتعديلها وإعادة عرض الإستمارة فى صورتها المعدلة على الخبراء عينة البحث فى الفترة ما بين ١٢ / ٢ / ٢٠٠٠م إلى ٢٥ / ٢ / ٢٠٠٠م وبذلك أصبحت الإستمارة فى صورتها النهائية تضم سبع وظائف أساسية .

« تطبيق إستمارة الإستبيان على عينة البحث (٤٠ من العاملين بالعلاقات العامة) ثم قامت الباحثة بجمع البيانات وتصنيفها وتحليلها وحددت لها حساب النسبة المئوية للدرجة المقدرة للممارسة وفقا لكل وظيفة .

« إستخلاص موضوعات المقرر قيد الدراسة ، وبناء على ما أسفرت عنه النتائج قامت الباحثة بوضع مقرر للعلاقات العامة ثم عرضه على أربعة من أساتذة العلاقات العامة بكليتى الإعلام والتجارة جامعة القاهرة لإبداء الرأى حول الموضوعات وعدد الساعات المناسبة للتدريس وأسلوب التقويم .

المعالجة الإحصائية

وفقا لطبيعة البيانات المجمعة لهذه الدراسة، وتحقيقا لهدف البحث فقد إستعانت الباحثة في معالجة البيانات بالنسبة المئوية للدرجة المقدرة مع تقريب جميع النتائج إلى أقرب رقمين عشريين.